



المعالجة الأمنية تفاقم الاحتقان جنوب تونس

كأص4.10



كائنات مجهولة تشل الحياة في موسكو

كأص16



المؤتمر الجامع في لبنان مهدد بالمقاطعة

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/06/22

1 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11739

Monday 22/06/2020

43rd Year, Issue 11739

العرب

ليبيا وسد النهضة يتحديان الإعلام المصري

فيها وسائل الإعلام التقليدية، ومواقع التواصل، والحسابات المزيفة من أجل الترويج لصور وأنماط معينة سلبية، وتخدم السياستين التركية والقطرية. ودخلت إثيوبيا على الخط، وأصبح الإعلام إحدى أدواتها الرئيسية في الترويج لخطابها السياسي المتعنت تجاه القاهرة، والرد على ما تنتقله بعض وسائل الإعلام المصرية التي تقدم معلومات وتحليلات تبدو بعيدة عن مصالح الدولة الحقيقية، بسبب معالجات ساذجة، تحسب الآن على القاهرة. وقال المصدر الإعلامي المصري متحفظاً على ذكر اسمه "يجب أن يدرك الإعلام المصري طبيعة المواجهة المحتمة، حيث تتداخل فيها السياسة مع الإعلام بصورة كبيرة، مع مقتضيات الأمن القومي والأمور العسكرية، ولم يعد العمل وفقاً لسياسة الجزر المنعزلة مناسبة للتطورات الساذجة".

وأضاف "أصبحت المسألة مصيرية، وبحاجة إلى تعديل واضح في سلم الأولويات الإعلامي، والتخلي عن التعمادي في البرامج الفكاهية والساذجة، ووقف الاستغراق في كتابات ماضوية، بذريعة تقديم وجوه مضيئة من التاريخ، فهذه النوستالجيا باتت خارج الزمن، بل ومضرة، لأنها تؤكد الهروب إلى الخلف، وتغزير الفراغ المهني الحالي، وتخدم مصالح الخصوم لتكريس الاسترخاء، ما يؤثر على مصير دولة كبيرة بحجم مصر، كانت تملك الكثير من أدوات القوة الناعمة للتأثير في محيطها".



محمد شومان
غياب السياسة
الإعلامية جعل الرسالة
المصرية تصل متضاربة

ويشخص المصريون حقيقة وجود جيش تركي لم يعد بعيداً عن حدود بلادهم يصطحب معه أكبر تجيش إعلامي قطري وإخواني غير مسبوق، وتتوافر له كل وسائل الدعم في إسطنبول، وينشط للترويج لتوجهات الرئيس رجب طيب أردوغان، ويسبغ عليه هالة معنوية متضخمة، على الرغم من كل التناقضات التي تحملها تصريحاته في المنطقة. وقال إعلامي عربي مقيم في لندن ويتابع عن كثب تطورات الأزمة الليبية، "تحرك الرئيس المصري بسرعة وتحركت الدبلوماسية على إيقاع إرسال قطع عسكرية ضاربة إلى الحدود، لكن الإعلام في مصر لم يدرك بعد فكرة أن عليه أن يتحمل جزءاً كبيراً من المواجهة، ويقوم بالدور المنوط به باحترافية".

القاهرة - مثلت أحداث ليبيا المتلاحقة والتصعيد الإثيوبي اللافت لحظتين فاصلتين في مسيرة الإعلام المصري، الذي وجد نفسه غير مواكب بشكل معقول للتحديات السياسية التي تواجهها البلاد، وفرض عليه ذلك القيام باستدارة سريعة للتعامل مع الأوضاع الخارجية. وفهم الإعلاميون المصريون من التريث الذي أبدته القيادة السياسية في مواجهة التصعيد التركي أن ليبيا ليست على رأس أولويات الرئيس عبدالفتاح السيسي ليفاجأوا بكلماته الواضحة والحازمة، السبت، بحضور كبار القادة في الجيش المصري، وهي التي رسمت الخطوط الحمر في العنق الليبي، وحددت خارطة توازنات إقليمية لا يمكن تجاوزها بالنسبة إلى القاهرة.

وفي الوقت الذي بدت فيه وسائل إعلام عربية مستعدة وجاهزة لمواكبة الحدث الليبي وتطورات سد النهضة الإثيوبي وعلى مستوى المسؤولية العربية، بقيت نظيرتها المصرية ملتزمة بخطاب إعلامي رسمي جامد، يصعب قبوله ليرقى إلى طبيعة الأزمات التي تواجهها مصر. وبدأ الإعلام المصري وكان إمكانياته الحالية لا تسعفه ما لم يتدخل المسؤولون سريعاً بتعديلات تناسب النوعية الاستثنائية من الأزمات.

ويعتبر مراقبون أن الإعلام المصري لا يزال يدور في حلقاته المحلية السابقة، ويعتبر نفسه يخاطب الداخل فقط. وتتغافل النظرة الإعلامية المصرية عن وجود جهات سياسية خارجية ترصد وتحلل طريقة تعامل وسائل الإعلام المصرية مع الأزمات الإقليمية، ومن خلالها تستطيع تكوين صورة لما يدور في البلاد، بل والتعرف على أنماط التفكير السائدة لدى صانع القرار في القاهرة، وردود أفعاله المتوقعة.

وقال مصدر إعلامي مصري مطلع "إن ما جرى تقديمه خلال الأيام الماضية لا يزال بعيداً عما يطمناه الرئيس السيسي لإعلامه، وهو الذي توقف أكثر من مرة أمام الأداء الإعلامي وأبدى تحفظات، وطلبه بأن يرتقي ويتعامل بيقظة مع التطورات التي تمس عصب الأمن القومي". يقول متابعون، إن الإعلام المصري مكبل بقيود تقليدية تمنعه من الانطلاق والتأثير، الأمر الذي يتنافى مع معطيات إقليمية عديدة تستدك معها المصالح المصرية، وتحتاج إلى دراية عالية لما تمثله من تحديات للدولة وشعبها. وتدرك جهات معادية لمصر، أهمية سلاح الإعلام، وتمكنت بالفعل خلال الفترة الماضية من تحشيد الكثير من الأدوات التي تركز على كل كبيرة وصغيرة في مصر، ضمن حملات ممنهجة تستخدم

إنهاء سيطرة الإخوان في سقطرى يحرم تركيا من منصة نفوذ في اليمن

محور تركيا قطر يطالب بإنشاء تحالف جديد في اليمن
ومجلس عسكري بديل عن الشرعية



الإغاثة معلنة والأجندة مخفية

الذي يواصل فيه الحوثيون السيطرة على مناطق شاسعة في الجوف ونهم تشيخ المعلومات إلى أنه تم تسليمها للحوثيين رداً على سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على عدن في أغسطس 2019. ورصدت "العرب" في تقارير سابقة تشكل ملامح اتفاق ضمني بين الإخوان والحوثيين، برعاية تركيا وإيران وقطر، على تقاسم مناطق النفوذ في اليمن، بحيث يسيطر الحوثيون على شمال اليمن، في مقابل دعم طموحات جماعة الإخوان للاستحواذ على المناطق الجنوبية. وفي تأكيد لما كشفت عنه "العرب" في تقارير سابقة أكدت صحيفة "إنتلجنس أونلاين" الفرنسية المختصة بالشؤون الاستخباراتية، تصاعد نشاط تركيا في اليمن عن طريق هيئة الإغاثة التركية التي يتواجد بعض عناصرها في المحافظات التي يسيطر عليها تنظيم الإخوان، بمشاركة قيادات إخوانية يمنية نافذة في مقدمتها الشيخ القبلي ورجل الأعمال المقيم في إسطنبول حميد الأحمر.

السياسي والعسكري وتحجيم الفساد ومحاصرة تيار قطر، والبداية بخطة لتحسين الخدمات وتنظيم الجيش وتوجيه كافة الإمكانيات العسكرية والسياسية والإعلامية باتجاه مواجهة المشروع الإيراني في اليمن. وكشفت مصادر سياسية لـ"العرب" عن موجة قادمة من التصعيد الإخواني الممول قطريا قد تشهدا محافظة شبوة التي يواصل فيها وزير النقل المستقيل صالح الجبواني إنشاء قوات عسكرية بتمويل من الدولة، وفقاً لما ذكرته المصادر التي أكدت وصول شحنات جديدة من السلاح مرسله من المنطقة العسكرية الثالثة في مارب دعماً للمعسكر الذي استحدثه الجبواني في مدينة عتق مركز محافظة شبوة التي يسيطر عليها الإخوان. وأكدت المصادر بروز مؤشرات على نشاط إخواني مرتقب في كل من محافظتي حضرموت والمهرة بتمويل قطري في سياق مخطط لنقل التوتر والمواجهات إلى المحافظات المحررة في الجنوب، في الوقت

وشن مصدر حكومي يمني، السبت، هجوماً غير مسبوق على وسائل إعلام تابعة للحزب العربي إثر نشرها معلومات حول خلفية المواجهات التي شهدتها محافظة أرخبيل سقطرى وانتهت بسيطرة المجلس الانتقالي على مدينة حديبو مركز المحافظة وكافة المواقع الاستراتيجية داخل المحافظة، بما في ذلك مبنى السلطة المحلية وإدارة الأمن والمرافق الحيوية الأخرى. ودعا المصدر الحكومي، في خبر بثه الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء اليمني، "التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية إلى إلزام المجلس الانتقالي بإيقاف العيب والفضول والاعتداء التي تقوم بها ميليشياته وتنفيذ بنود اتفاق الرياض". ويرى التحالف العربي بقيادة السعودية أن معالجة الاختلالات داخل مؤسسة الشرعية لن تتم إلا بتنفيذ بنود اتفاق الرياض كمقدمة لعملية إصلاح شاملة لبنية الشرعية وتحسين أدائها

عدن - وصفت مصادر سياسية يمنية إنهاء نفوذ جماعة الإخوان المسلمين في جزيرة سقطرى بأنه نهاية لمحاولات تركيا تحويل الجزيرة إلى بوابة للتدخل في الملف اليمني. وأكدت المصادر وجود ارتباط بين التوترات التي شهدتها سقطرى وقيادات مرتبطة بقطر وتركيا عملت على تاجيج الصراعات والتهينة لإحكام سيطرة التيار الموالي للدولة في الحكومة اليمنية على الجزيرة الاستراتيجية في المحيط الهندي. وجدد مسؤولون وناشطون إعلاميون من جماعة الإخوان في اليمن هجومهم على التحالف العربي بقيادة السعودية واتهامه بالتواطؤ مع المجلس الانتقالي، كما نادوا بإيجاد خيارات جديدة من بينها إنشاء تحالف جديد في اليمن بقيادة أنقرة، وتأسيس مجلس عسكري بديل عن "الشرعية". واعتبرت المصادر السياسية أن عودة حملات الإساءة للتحالف العربي والتلويح بتدخل تركيا في الملف اليمني رداً على الخسائر التي يتكبدها المشروع الإخواني في اليمن مؤشر على اتساع دائرة التيار المعادي للتحالف داخل الحكومة الشرعية ومؤسساتها التي يهيمن عليها حزب الإصلاح (الفرع اليمني لتنظيم الإخوان المسلمين).

وقالت المصادر إن مشاركة الإعلام القطري والتركي في الهجوم على التحالف العربي على وقع أحداث جزيرة سقطرى، ومشاركة قيادات سياسية يمنية بارزة في الحملة التي تستهدف التشكيك في أهداف التحالف، محاولة جديدة للابتزاز السياسي وجر قوات التحالف للصدام مع مكونات يمنية مناهضة للانقلاب الحوثي في مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي الذي تشارك قواته في مواجهة الحوثيين في عدة جهات في صعدة والساحل الغربي والضالع. وتوقعت مصادر سياسية مطلعة أن تشهد الفترة القادمة المزيد من النزوح في الشرعية اليمنية نحو محور تركيا قطر في الحكومة اليمنية الذي تعتبره المصادر السبب الرئيسي في تعثر تنفيذ اتفاق الرياض والدفع نحو المزيد من التآزم السياسي والعسكري مع القوى والمكونات غير الخاضعة لأجندة الإخوان المسلمين، مثل المجلس الانتقالي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي.

كورونا يتسبب في نكسة صحية بالعراق ودول العالم تقرب من إنهاء الإغلاق

وزارة الصحة تعزو انتشار الوباء إلى عدم التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية

عموم البلاد خلال شهر رمضان، خففت بغداد إجراءات حظر التجوال جزئياً خلال الأسابيع الماضية، لكنها منحت المحافظات صلاحية اتخاذ ما يلزم من قرارات. وقررت خمس مدن عراقية تطبيق حظر جديد بدءاً من يوم الأحد، يشمل جميع الأشخاص والعربات باستثناء الملاكات الصحية.

وأضاف أن "الأعداد المسجلة ما زالت ضمن المعقول، لأنها لم تتضاعف عكس ما كان في الفترات السابقة، التي تضاعفت فيها الإصابات 300 إلى 600 إصابة وأكثر"، مؤكداً أنه "في حال وجود مضاعفات في الأعداد تكون هناك خطورة على الوضع الصحي العام". وبعد إغلاق كلي في

العراق بشكل مثير للذعر، بالرغم من الارتفاع الكبير في درجات الحرارة. وتقول المصادر إن مختبرات الفحص الحكومية لم تعد قادرة على استيعاب الطلب الهائل من قبل المشكوك في إصابتهم بالفايروس، فيما تشكل يومياً طوابير طويلة من المواطنين بإصابتهم في بغداد، أمام المستشفيات المخصصة لإجراءات الفحص. وقال وكيل وزارة الصحة حازم الجميلي إن "الارتفاع في عدد الإصابات والوفيات سببه عدم التزام المواطنين بالإجراءات الصحية والوقائية، كما أنه متوقع".

وينتمي أحمد راضي إلى قطاع واسع من العراقيين الذين يتكرون وجود فايروس كورونا من الأساس، لذلك واصل ممارسة نشاطاته بشكل طبيعي، وعقد سلسلة اجتماعات تمهيداً لترشيحه إلى رئاسة اتحاد كرة القدم في العراق. وعندما تاكدت إصابته بالفايروس، رقد أحمد راضي لمدة يوم واحد في المستشفى، ثم غادر إلى منزله دون علم إدارة المستشفى أو الكادر الطبي. ولكنه تعرض لانتكاسة بعد ساعات في منزله، استدعت إرسال فريق طبي، أعاده إلى المستشفى، ليبلغ عن وفاته صباح الأحد. وتقول مصادر غير رسمية إن الوباء يقطن في مناطق مختلفة من

في يوم واحد هو 1870، وأعلى معدل وفيات هو 88، منذ وصول الفايروس إليه عن طريق زوار إيرانيين للعبات الشيعية المقدسة في النجف وكربلاء. وفتح العراقيون يوم الأحد برجيل أسطورتهم في كرة القدم أحمد راضي، الذي توفي بسبب مضاعفات إصابته بفايروس كورونا. وسلطت تجربة النجم الكروي الراحل الأضواء على جانب من أسباب تفشي فايروس كورونا في العراق على هذا النطاق، بالتزامن مع توجه الكثير من الدول نحو تخفيف إجراءات الإغلاق العام بعد نجاح عمليات الاحتواء بشكل كبير.

بغداد - بينما يوشك العالم على احتواء مضاعفات فايروس كورونا، يتهاوى وضع العراق بشدة، إذ تزداد الإصابات بشكل كبير بالتوازي مع ازدياد الوفيات، وسقط تحذيرات من انهيار النظام الصحي، ما قد يهدد بكارثة على المستوى العام. ويوم السبت سجل العراق أعلى معدل إصابات

88 وفاة خلال يوم واحد في العراق
1870 إصابة ظهرت يوم السبت